

بحار الأنوار

[360] شكوا إلى موسى ما يلقون من البياض، فشكا ذلك إلى الله عزوجل، فأوحى الله إليه:

مرهم يأكلوا لحم البقر بالسلق. (1) 72 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن جعفر البغدادي، عن عبد الله بن إسحاق، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مكتوب في التوراة: اشكر من أنعم عليك وأنعم على من شكرك، فإنه لا زوال للنعماء إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت، والشكر زيادة في النعم، وأمان من الغير. (2) 73 - كا: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مكتوب في التوراة: إن من باع أرضاً أو ماء فلم يضعه في أرض وماء ذهب ثمنه محققاً. (3) 74 - تم: من كتاب ربيع الأبرار قال: مر موسى عليه السلام على قرية من قرى بني إسرائيل فنظر إلى أغنيائهم قد لبسوا المسوح، (4) وجعلوا التراب على رؤوسهم، وهم قيام على أرجلهم تجري دموعهم على خدودهم، فبكى رحمة لهم، فقال: إلهي هؤلاء بنو إسرائيل حنوا إليك حنين الحمام، وعووا عواء الذئب، ونبحوا نباح الكلاب، (5) فأوحى الله إليه: ولم ذاك؟ لأن خزانتي قد نفدت؟ أم لأن ذات يدي قد قلت؟ أم لست أرحم

(1) فروع الكافي 2: 168 والسلق يقال

بالفارسية: چغندر. (2) الأصول 1: 94. والغير: اسم من غير، أي تغير الحال وانتقالها من الصلاح إلى الفساد. (3) فروع الكافي 1: 353، فيه: أبان بن عثمان قال: دعاني جعفر عليه السلام فقال: باع فلان أرضه؟ فقلت: نعم، قال: مكتوب الله. قلت: قوله: فلم يضعه أي لم يضع ثمنه. (4) المسوح جمع المسح: البلاس. الكساء من الشعر، والآخر هو المراد هنا. (5) حن: صوت عن حزن أو طرب. حن إليه: اشتاق. عوى الكلب أو الذئب: لوى خطمه - وهو مقدم فمه - ثم صوت أو مد صوته. نبج الكلب: صات. قلت: يشبه هؤلاء في الإسلام قوم لبسوا المسوح والصوف، ترى لهم نهيق وزعيق وشهيق عند ذكر الله، يرتكبون البدع، ويتعبدون الله بغير ما أنزل، يظهرن بفعالهم المنكرة من الشهيق والزفير والوجد والرقص عشقهم الله، ويخدعون بأورادهم المصنوعة وعباداتهم المخترعة العوام، أولئك الذين قلوبهم غائبة عن الله تعالى مائلة إلى الناس.